

تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز وحفظ التراث في المملكة العربية السعودية والتوعية لأهميته
دراسة تحليلية

**The impact of digital media on promoting and preserving heritage in
Saudi Arabia and the awareness of the importance of it an analytical
study**

اعداد:

حمود شلوان القرني

إشراف:

د/ مهيتاب ماهر الرافي

2024

مقدمة

المقدمة:

يعتبر التراث مما لأشك فيها محورا مهما ولأعبا اساسيا في كونة جزء مهما من الهوية الوطنية فهو في الواقع يمثل تجسيداً ذو بعد مادي ومعنوي لشعوب حيث ان ذلك التكوين يعود الى ان التراث يشكل في المجتمعات الاماكن والمعالم الرئيسية والتاريخية والاثرية والتي تكون حاضره وبشكل جلي في اذهان الناس وتعطيهم دافعا قوي للانتماء للمكان بما يمتلك من دلالات تاريخية ذات بعد كبير على الانسان

ودائما ما يرتبط تراث اي امة مه هويتها بشكل قوي ومتين ويكون حاضرا في تكوينها الحضاري والاجتماعي والتاريخي وعليه يعد حفظ التراث عنصرا وتعزيزه والتوعية لأهميته امرا حيويا ومهما للأجيال الجديدة والأجيال القادمة ورافدا اساسيا في تكوين صورة للمجتمعات الاخرى.

واليوم يعد الإعلام الرقمي عنصرا مهما لدى الدول في تسخيرها لخدمة حفظ وتعزيز التراث والتوعية لأهميته لما يمتلك الإعلام الرقمي من قوة الانتشار لدى كافة فئات المجتمع اضافة الى سهولة وسرعة الوصول اليه اضافة الى امكانية تقديم المحتوى بما يتوافق مع الجمهور المستهدف ويعود ذلك الى ما تمتلك تلك الوسائل من خوارزميات تمكن الافراد والجهات بتقديم المحتوى والمواد الاعلامية بطريقة اكثر فعالية. لم تغفل الجهات المعنية بحفظ وتعزيز التراث بأهمية الاستفادة من الإعلام الرقمي في تعزيز وحفظ التراث والتوعية لأهميته بل قامت وبشكل كبير في تقديم الكثير من المواد الاعلامية من خلال منصات التواصل الاجتماعي مستهدفت بذلك حفظ التراث والتعريف به وعليه قامت المملكة العربية السعودية بأنشاء هيئة التراث والتي تأسست في فبراير 2020.

وتتولى مسؤولية تطوير قطاع التراث والحفاظ عليه، وتشمل تطوير الأنظمة المتعلقة بالتراث وحفظه؛ من خلال اقتراح استراتيجية قطاع التراث -في إطار الاستراتيجية الوطنية للثقافة- ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها من الوزارة، إلى جانب اقتراح مشروعات الأنظمة والتنظيمات التي تتطلبها طبيعة عمل الهيئة وتعديل المعمول به منها،

والرفع بها للوزارة لاستكمال الإجراءات النظامية. وتتولى الهيئة دعم جهود تنمية التراث الوطني ورفع مستوى الاهتمام والوعي به وحمايته من الاندثار، إلى جانب تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، واقتراح المعايير والمقاييس الخاصة بقطاع التراث، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في قطاع التراث (هيئة التراث المنصة الوطنية الموحدة GOV.SA) ونظراً لأهميته الكبيرة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، تلعب الحكومات لعب دور أكثر فاعلية في الحفاظ على التراث؛ بهدف تعزيز القطاع السياحي وخلق فرص العمل وتنوع مجموعة المهارات لسكانها. ويعتبر الحفاظ على تراث وإرث "العُلا" أحد الأمثلة على ذلك. وتشتهر منطقة العلا عالمياً بكونها من أهم ركائز التاريخ السعودي، وتستقطب اليوم المزيد من السياح لتشكل أحد روافد الاقتصاد الوطني. ومن المثير للاهتمام أيضاً كيف أن التراث بات يلعب دوراً أساسياً في التغلب على التحديات البيئية.

ووفق رؤية المملكة 2030، تعتبر الثقافة مكوناً رئيسياً في برنامج تحسين جودة حياة المواطنين والمقيمين. ويتمحور عمل الحكومة حول انتقال المملكة نحو مستقبل أكثر حداثة واستدامة مع الحفاظ في الوقت نفسه على إرثها الحضاري. وأمام هذه الأهمية الكبرى للتراث، تواصل المملكة التركيز والتوسع في أنشطتها الثقافية على كافة المستويات وتفعيل دور الإعلام الرقمي في ذلك من خلال ما تقوم به هيئة التراث ووزارة الثقافة من جهود

كبيرة في تعزيز و حفظ التراث في المملكة العربية السعودية والتوعية لأهميته (نجلء الجعيد 2022)

وهذا ما سيتم بحثه من خلال استعراض تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز وحفظ التراث في المملكة العربية السعودية والتوعية لأهميته بدراسة تحليلية. عن ما قامت به هذه المنصات وبرامج الوسائط الرقمية الحديثة في جوانب الحفاظ والتوعية بمقدرات التراث وأهميته البالغة كما اشار اليه سمو وزير الثقافة "تفتخر المملكة العربية السعودية بتراثها الغني وتقاليدها المتنوعة الموجودة في 13 منطقة. ويجب أن نتحمل مسؤولية الحفاظ على تراثنا المشترك، ونقله للأجيال القادمة، وإنتاج الثقافة ونشرها بطريقة مستدامة (- سمو الأمير بدر بن عبدالله بن محمد بن فرحان آل سعود وزير الثقافة)

الدراسات السابقة:

- **دراسة هيام عبدالفتاح لتكنولوجيا الحديثة ودورها في حفظ وتحقيق التراث المخطوط (2017)**

اشارة الدراسة الى دور التكنولوجيا في إحياء التراث المخطوط ، ومعالجته بعض والمفاهيم الرقمية المرتبطة بمثل مفاهيم التكنولوجيا، في حفظ التراث المخطوط تحديدا باعتبار احد اهم ملاح الحفاظ على التراث الاسلامي والعربي وتوصلت الدراسة الى ان التكنولوجيا الرقمية عنصر مهم وضروري في حفظ التراث

- **دراسة فشار عطاء و رياض زروقي - (2019) الاعلام الرقمي ودوره في توثيق الشهادات الحية**

لبحوث التاريخ ذهبت الدراسة الى انه قد ساهمت أدوات الإعلام الرقمي وخاصة الأفلام السينمائية بدور فعال في توثيق هذه الشهادات الحية. وذلك لما توفره من آليات عملية يتعلمها الباحث في حياته اليومية من خلال استخدامه الشخصي أو تلك الطرائق التي توفرها الجامعة من خلال برامج التكوين في تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC) والتي تسمح باستغلال القواعد الرقمية الوطنية والعالمية.

- **دراسة سهيل منيمنة (2020) استخدام الاعلام الرقمي في حفظ التراث اللبناني بعد تفجير مرفا**

بيروت- التي ركزت بدراسة استخدام الوسائل الرقمية لإشراك المجتمع المحلي في حماية وتعزيز قيم التراث الثقافي خاصة عد خاصة بعد جريمة تفجير مرفأ بيروت عام 2020. وقد توصلت الدراسة الى ان توفر منصات اعلامية صادقة وهادفة يعتبر وسيلة قوية للحفاظ على التراث الثقافي. فمن خلال الأفلام الوثائقية واللقطات الأرشيفية والمكتبات عبر الإنترنت تضمن هذه الأرشيفات الرقمية أن يظل التراث اللبناني الثقافي متاح ، حتى في مواجهة التدهور الاقتصادي أو الكوارث الطبيعية. وجانباً سلبياً هو انه يمكن استغلال هذه المنصات من قبل المغرضين بدس المواد الاعلامية المضللة حول التراث.

وتعترض طريقها وقد اشار الباحث الى ان من أبرزها غياب تطبيقات ومواقع الكترونية ذات دور متخصص وفعال ، غياب دور الاعلام الرقمي بشكل وقوي وحاضر كأحد الآليات الهامة في العصر الحديث.

- **دراسة عبدالكريم الهنومي (2021) التراث اليميني في الفضاء الرقمي-** اشتملت الدراسة الى تحليل

نماذج من التراث الثقافي اليميني في الفضاء الرقمي، ومن خلال تحليل المواضيع والمواد المنشورة في المواقع الالكترونية الرسمية للمؤسسات ، او مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تحليل ورصد تفاعلات الزوار مع ما يتم نشره ، واسفرت الدراسة الى كثرة ماينشر حول التراث الثقافي اليميني على المواقع الالكترونية بأنواعها،وان هناك ضعف في التقنين للمادة المنشورة، وقلة التفاعل من قبل الزوار، كما وصلت الدراسة الى ان هناك عدم اهتمام من الجهات الحكومية ذات العلاقة.

- **دراسة سرحاني لالة خولة بن عبدالله (2022) دور الاعلام الجديد في المحافظة على الموروث-**

تركزت الدراسة على قياس ودراسة دور الفيس بوك في الجزائر في حفظ الموروث وقد توصلت الدراسة الى انه وسائل الإعلام الحديثة دورا في حماية مكونات الهوية الوطنية وتمريها للأجيال كبيرا المستمر لها، القادمة، وذلك ضمن مواكبة العناصر الجديدة للإعلام المنبثقة من التطور التكنولوجي والتي أفرزت أنماط إعلامية جديدة تختلف عن الأنماط السابقة لها ألا وهو الإعلام الجديد . لعب هذا الأخير دور كبير في نشر الرسالة الإعلامية المرتبطة بالموروث الثقافي.

• **دراسة lidia olivera & Ana Carla (2022) التقنيات الرقمية والمحافظة على التراث الثقافي -**

. وذكرت الدراسة أن التراث الثقافي هو عنصر هيكلي للمجتمعات ككائنات ثقافية. التراث الثقافي هو مصدر لا غنى عنه للحياة في المجتمع ومصدر إلهام للابتكار. يجب أن تكون التقنيات الرقمية، باعتبارها أدوات معاصرة قوية للحفاظ على التراث الثقافي والوصول إليه ونشره، موضوع بحث ودعم لتطوير المشاريع التي تشمل مختلف الجهات الفاعلة.

• **دراسة Chris Chiotis (2023) الترويج للتراث عبر وسائل التواصل الاجتماعي -.تناول الباحث**

الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التراث الثقافي وكيف يمكن أن يساعد في الحفاظ على تاريخ وثقافة المجتمع وتوزيعه. وكان الاستنتاج ان لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في تعزيز التراث والحفاظ عليه. من خلال إنشاء ومشاركة المحتوى المرتبط بالتراث ، يمكن للأفراد والكيانات زيادة الوعي، وتعزيز الأحداث والمبادرات الثقافية، وإشراك الجماهير الأصغر سناً، والحفاظ على تاريخ وثقافة المجتمع. مع استمرار تطور وسائل التواصل الاجتماعي، ستتطور أيضًا طرق تعزيز للتراث ومشاركته.

• **دراسة Marina Biryukova & Antonina Niko nova (2023) - دور التقنيات الرقمية في**

الحفاظ على التراث- ركزت الدراسة على مزايا وعيوب التقنيات الرقمية في مجال الحفاظ على التراث الثقافي. من خلال إنشاء المخازن الثقافية الافتراضية و و توضح الدراسة ان المخازن الثقافية الافتراضية لاتسمح دائماً بالحفاظ على الانعكاس الحقيقي للذاكرة والتاريخ بنفس الطريقة التي يفعل بها المتحف الحقيقي ولكن توصلت الدراسة الى انه ساعدت المتاحف الافتراضية وعمليات إعادة البناء الرقمية للمصنوعات الثقافية على حماية وحفظ المعلومات التي قد تُفقد لولا ذلك

- **دراسة Tetyana Belushchak (2023) الجوانب الأوروبية والوطنية لحماية التراث الثقافي غير**

المادي والحفاظ عليه وتعزيزه. - اشتملت الدراسة على وصف المجموعات الرقمية المخصصة للحفاظ على التراث الثقافي غير المادي ونشره في بيئات معلومات الويب الأوروبية والأوكرانية. وتتنا هذا البحث أربع مجموعات رقمية أوروبية ومجموعتين أوكرانيتين مخصصتين للحفاظ على التراث الثقافي غير المادي ونشره في بيئة المعلومات على شبكة الإنترنت، والتي تمثل عددًا كبيرًا من عناصر التراث الثقافي غير المادي المقدمة في موارد الوسائط المتعددة. لقد أثبتت أنه في حالة سياسة التسويق والاتصال، من المناسب استخدام منصات الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام، مما سيكون له تأثير إيجابي على اهتمام المجتمع بعناصر التراث الثقافي غير المادي.

- **دراسة Oyeronke Afolabi (2023) الإعلام الجديد كأداة للمعارض الرقمية الثقافية والتراثية.**

تطرقَت الدراسة إلى تأثير وسائل الإعلام الجديدة على نشر التاريخ المحفوظ والتراث من متاحف مختارة في جميع أنحاء العالم. وبحث كيفية قيام القنوات الإعلامية الجديدة بتسهيل عرض المتاحف والمواقع التراثية، وتجاوز الحدود المادية، وجذب جمهور متنوع من جميع أنحاء العالم. تحدد الدراسة وتحلل أربع أدوات رقمية محددة للوسائط الجديدة المستخدمة في عرض المتاحف. ومن خلال مقابلات مع خبراء في هذا المجال، كما تم تسليط الضوء على مزايا وسائل الإعلام الجديدة في الترويج للمتاحف على نطاق عالمي، وكسر الحواجز، وجذب عشاق جدد للفنون والتاريخ والتراث

- **دراسة محمد الزعابي و ثريا السنوسي و زكي اصلان - دور الإعلام الإلكتروني في الترويج للتراث:**

دراسة وصفية من وجهة نظر مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة (2023) تهدف هذه الدراسة إلى دراسة دور الإعلام الإلكتروني في الترويج للتراث في دولة الإمارات العربية المتحدة وتنطلق الدراسة من التساؤل التالي: ما أثر الإعلام الإلكتروني في الترويج للتراث في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ وللإجابة

على هذا السؤال اختار الباحثون اتباع المنهج الوصفي التحليلي. واستناداً إلى المعلومات العلمية المنشورة في المراجع والكتب والمجلات، بالإضافة إلى تحليل محتوى المواد الإعلامية الهادفة إلى تعزيز التراث عبر الوسائط الإلكترونية، فإن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: تمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة عناصر التراث والحضارات وتراثها. الآثار الموروثة،

- **دراسة Vimala Perumal (2023) دور التصميم الرقمي في الحفاظ على سلامة التراث الطبيعي**

بحثت هذه الدراسة الدراسة إمكانات التصميم الرقمي في نقل التراث الطبيعي وحمايته، وتقييم مساهمته في تعزيز الوعي البيئي. يستخدم البحث أساليب البحث النوعي لتفسير دور التصميم الرقمي في الحفاظ على التراث الطبيعي، وذلك باستخدام المواد التجريبية مثل دراسات الحالة. توفر البيانات الثانوية التي تم جمعها من المقالات تحليلاً وصفيًا لدور التصميم الرقمي في جهود الحفاظ على التراث الطبيعي.

- **دراسة Ze Chan (2024) تحليل تأثير الوسائط الرقمية على اختبار النمو العقلي للثقافة التقليدية**

تطرقت الدراسة الى الوتيرة السريعة للتنمية المجتمعية المعاصرة، و ان هناك ميل متناقص بين الأفراد لاستثمار وقت طويل في الحفاظ على الثقافة التقليدية ودراسة الوسائط الرقمية ودورها ودراستها بشكل و مزاياها وعيوبها من خلال مراجعة الأدبيات. وفي في نهاية المطاف، يخلص هذا البحث إلى أن الوسائط الرقمية يمكن أن تساعد في عولمة الثقافة التقليدية والحفاظ على الذاكرة الثقافية من خلال التكنولوجيا الإلكترونية، ولكنها في الوقت نفسه يمكن أن تؤدي إلى أزمة الترفيه الثقافي وتسرب بيانات المستخدم.

- **دراسة سمير طجين و مباركي صلاح (2024) دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف**

- بالموروث:**

واشارت الدراسة الى استعراض دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعريف بالموروث الثقافي من خلال صفحة الجزائر تاريخ وثقافة نموذجاً وتوصلت الدراسة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي ذات اهمية بالغة ولها دور حيوي في تعزيز المورث.

- **دراسة حليلة زاهي الحفاظ على التراث الثقافي اللامادي في البيئة الرقمية: بين الممارسات الشعبية**

والمعايير الدولية (2024) دور التكنولوجيا والرقمنة في وقتنا الحالي من وتيرة متسارعه و تطورات بحيث اصبح من الضروري حفظ التراث، من خلال المشاركة في الاتفاقيات الدولي و تطوير التقنيات الحديثة الذكية التي تعمل على إحيائه وضمان استمراريته. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن دراسة التراث الثقافي اللامادي يكشف ازدواجية الممارسة بين التمسك القوي بالعادات والتقاليد الأصلية، وبين مواكبة تطورات العصر والحداثة لتلبية متطلبات العصر الجديد، والدور الكبير للمعايير الدولية في حفظ التراث الثقافي اللامادي .

- **دراسة Tanishq Aman الدور الحيوي للرقمنة في المشهد المتطور للحفاظ على التراث(2024):**

تناولت هذه الدراسة في المشهد المتطور للحفاظ على التراث الثقافي، مع التركيز على التأثير التحويلي للرقمنة والدور الحيوي لاستراتيجيات التسويق في الدعوة والدعم. تكمن أهمية الحفاظ على التراث الثقافي في قدرته على حماية الهوية الجماعية للمجتمعات. تؤكد هذه الدراسة على دور الأصول الثقافية الملموسة وغير الملموسة في الحفاظ على التقاليد والحفاظ على تاريخ البشرية

- **دراسة Richard Asiedu & svendo Cele & Michelle (2024) حفظ الأرشيف الرقمي**

والتراث الثقافي: وقامو الباحثين من خلال الدراسة بالبحث حول المواد الأرشيفية التي تم تنسيقها حتى الآن، ليس فقط أهمية الدور الذي يلعبه الفيلم الوثائقي الأرشيفي والمنصة الرقمية في الحفاظ على التراث ولكن أيضًا كيف يعزز هذا المشروع الأرشيفي فكرة المجتمع الأفريقي. النظرة، وهي ضرورة للحفاظ على الصوت الثقافي والتراث الأصيل وأهمية الأفلام والانتاج الوثائقي في حفظ التراث ومن قاموا بالاسهام في تراث جنوب افريقيا ولو لا هذا الانتاج والارشفة الرقمية لربما لم يصل اهم الاسماء الى الجيل الجديد. وتعتبر الرقمنة في التراث مهمة من أجل الأجيال الحالية والمستقبلية، وبهذه الطريقة، يمكن الحفاظ الى على التراث الوطني.

- **دراسة Michal Lukac & Daniela Matusikova (2024) تأثير الأدوات الرقمية على الاهتمام**

بزيارة الأشياء التراثية في السياحة: تركز هذه الدراسة بشكل جلي على إدراك أهمية تطبيق الأدوات الرقمية الحديثة على الاماكن التراثية .و الهدف هو معرفة وتقييم ما إذا كان تطبيق الأدوات الرقمية الحديثة يحفز على زيارة أكثر أهمية للأشياء التراثية. وتم الاستنتاج من خلال استبانات البحث الى ان هناك اختلاف في ادراك اهمية الادوات الرقمية في تعزيز الاماكن الثرية.

• دراسة Ganze Akyol& Ali Berkay (2024) دور التقنيات الرقمية في تعزيز السياحة التراثية :

تطرقت هذه الدراسة الى دور التقنيات الرقمية في تطوير قطاع السياحة التراثية .تسلط مراجعة الأدبيات الضوء على الصعوبات التي تواجه طرق التوثيق التقليدية والقيود في تسجيل تفاصيل القطع الأثرية التراثية. وتلخصت نتائج هذه الدراسة الى ان المنصات عبر الإنترنت والجولات الافتراضية والترجمات متعددة اللغات ومبادرات الوصول الرقمي تلعب دورًا مهمًا في جذب جماهير متنوعة، وبالتالي توسيع نطاق الترويج للتراث .بشكل عام.

التعليق على الدراسات السابقة :

هناك توافق الى حد كبير من خلال الدراسات السابقة على ان للأعلام الرقمي تأثير ودور حيوي وذا اهمية على حفظ التراث وتعزيزه والتوعية باهميته. واكدت الدراسات الى ضرورة حفظ التراث، من خلال المشاركة في الاتفاقيات الدولية و تطوير التقنيات الحديثة الذكية التي تعمل على إحيائه وضمان استمراريته. وبينت الدراسات تأثير وسائل الإعلام الرقمية ودورها على نشر التاريخ المحفوظ والتراث من متاحف مختارة في جميع انحاء العالم وقد ذهبت احدى الدراسات وهي دراسة عبدالكريم الهنومي الى ان هناك اغفال من قبل الجهات الحكومية ذات العلاقة عن تفعيل دور الاعلام الرقمي في نطاق دراسته في حفظ التراث عن دراسته التراث اليميني في الفضاء الرقمي ووضحت الدراسات الى ان المخازن الثقافية الافتراضية لاتسمح دائمًا بالحفاظ على الانعكاس الحقيقي للذاكرة والتاريخ بنفس الطريقة التي يفعل بها المتحف الحقيقي ولكن توصلت الدراسة الى انه ساعدت المتاحف الافتراضية وعمليات إعادة البناء الرقمية للمصنوعات الثقافية على حماية وحفظ المعلومات التي قد تُفقد لولا ذلك.

مشكلة الدراسة:

يسعى البعد الثامن في برنامج التحول الوطني 2030 إلى تسويق المملكة كوجهة سياحية إقليميًا وعالميًا من خلال تطوير بنية تحتية متقدمة وإعداد الأنظمة والتشريعات اللازمة، وبناء القدرات المؤسسية. كما يُعنى البعد بالتراث الإسلامي والعربي والوطني من خلال إحيائه والمحافظة عليه والتعريف به وتصنيفه وتسجيله ضمن قائمة المواقع التراثية المعترف بها عالميًا. وتظهر أهمية التراث العمراني والمحافظة عليه كمورد اقتصادي وسياحي وأساس لتنمية المجتمع المحلي والمحافظة على الثقافة المحلية والهوية العمرانية وترسيخ مفهوم الحفاظ على التراث العمراني ونقله للأجيال القادمة، وتشجيع الاستثمار فيه من مشروعات إعادة تأهيل وتجديد التراث وتسعى الجهات ذات الاختصاص إلى الحفاظ على الثراء التاريخي والتراثي، ومما لاشك فيه فإن الاعلام الرقمي له دور كبير في المحافظة على التراث وحفظه وتعزيزه والتوعية به حيث يعتبر التراث عنصراً هاماً للهوية الوطنية وامتداداً لتاريخها مما يعكس الثقافات على مر السنين لذلك يلزم المحافظة على التراث والارث التاريخي من خلال اي وسيلة متاحة ولكن نركز بشكل كبير هنا على الإعلام الرقمي. كما ان هناك تحديات كثيرة تواجه حفظ التراث على مر الازمان منها التلف والتغيرات بسبب العوامل المناخية والنمو السكاني وغيرها ، لذا كان لزاما على الدول الاعتناء بالتراث والمحافظة عليه وزيادة الوعي المجتمعي به من خلال تفعيل دور الاعلام الرقمي والانظمة الحديثة وعمليات الأتمتة واحترام الثقافات حتى تتعرّف الأجيال على ارثها وتاريخها وتباهي به بين الشعوب .

أهمية الدراسة:

تولي المملكة العربية السعودية ممثلة في هيئة التراث و وزارة الثقافة اهمية بالغة لتراث في المملكة وذلك تزامنا مع رؤية المملكة 2030 والتي ركزت بشكل كبير على التراث والمورث وتقوم الهيئة بدعم الجهود الرامية الى تنمية التراث الوطني في المملكة العربية السعودية تزامنا مع توجهات الرؤية حول ذلك ، وايضا زيادة ورفع مستوى الاهتمام والوعي به وحمايته من الاندثار، إلى جانب تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، واقتراح المعايير والمقاييس الخاصة بقطاع التراث، وتشجيع الأفراد والمؤسسات

والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في قطاع التراث . إدارة التراث هي جزء من عدة أقسام منها: الآثار، التراث العمراني، الآثار، التراث غير المادي. وانتهت الهيئة مؤخرًا من تطوير استراتيجية قطاع التراث في إطار الاستراتيجية الثقافية الوطنية وتقوم بمتابعة تنفيذها. بالإضافة إلى اقتراح الأنظمة ومشاريع اللوائح التي تتطلبها طبيعة عمل الهيئة. وبالإضافة إلى دعم حقوق الملكية الفكرية (هيئة التراث)

اهداف الدراسة:

- ابراز واطهار دور الاعلام الرقمي في حفظ وتعزيز التراث في المملكة العربية السعودية والتوعية بأهميته
- التعرف على اهم الإجراءات التي قامت بها هيئة التراث في المملكة لتعزيز وحفظ التراث من خلال الاعلام الرقمي
- معرفة اهمية الاعلام الرقمي في توظيفة في انشطة التراث وحمايته وتعزيزه
- التعرف على انواع المواد والانتاج الاعلامي الرقمي الذي تم لأجل حفظ وتعزيز التراث
- الاطلاع على التحديات التي ربما تواجهها الجهات ذات العلاقة في استخدام الاعلام الرقمي في التراث
- تحديد ماهي اكثر المنصات المستخدمة في نشر وزيادة الوعي للتراث في المملكة

تساؤلات الدراسة:

تأثير الاعلام الرقمي في تعزيز وحفظ التراث في المملكة العربية السعودية والتوعية لأهميته هو السؤال الجوهرى والرئيسي ومن خلال ذلك تأتي تساؤلات البحث ادناه:

- ماهو دور الاعلام الرقمي في المملكة في تعزيز وحفظ التراث والتوعية لأهميته؟
- ماهي اهم الإجراءات التي قامت بها هيئة التراث في المملكة لتعزيز وحفظ التراث؟

- كيف يمكن للأعلام الرقمي زيادة الوعي في التعريف بأهمية التراث وانعكاسها المجتمعية؟
- هل تم انشاء جهات تعنى تعنى بحفظ التراث في المملكة العربية السعودية؟
- ماهي اكثر المنصات المستخدمة في نشر وزيادة الوعي للتراث في المملكة؟
- لماذا هناك اهمية للتراث وحفظة وتعزيزه وزيادة الوعي به في روية المملكة 2030؟

مفاهيم الدراسة:

• مفهوم الإعلام الرقمي :

مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه،
بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة بالإنترنت، في عملية تفاعلية بين
المرسل والمستقبل. (قاسم المحبشي ببس هورايزونس 2023)

• وسائل وأدوات الإعلام الرقمي :

تتكون من منصات التواصل الاجتماعي و المدونات و الويكي والعب الفيديو والعوالم الافتراضية وايضا
التفزيون التفاعلي كما نذكر ايضا الجيل الخامس والبودكاست. (الانترنت والاعلام الجديد عثمان قزاز)

• مفهوم الحفظ والتعزيز :

نعني وبشكل جلي الحفاظ على التراث وبذلك فإن حفظ التراث والحفاظ عليه تعتبر مسؤولية مشتركة
يجب على الأفراد والمجتمعات تحملها. تتزايد هذه المسؤولية عندما يتعلق الأمر بالتعريف بالتراث
على المستويين المحلي والعالمي

• مفهوم التوعية بالاهمية:

يمكن وصف التوعية بأنها العملية التي تهدف إلى زيادة وعي الفرد بشأن موضوع معين أو مجموعة من
الأمر، وتوجيهه لفهم الجوانب المختلفة المتعلقة بها. وبناءً على هذا المفهوم، فإن هدف التوعية
الرئيسي هو توجيه الأفراد وتوجيههم لاكتساب المعرفة والخبرة.

• مفهوم التراث:

يعرف التراث في أي دولة بأنه مجموعة من العناصر التي تحمل قيمة تاريخية أو ثقافية أو طبيعية لهذه البلد، حيث يتم نقلها من جيل إلى جيل عبر الزمن. يتألف التراث الوطني عادة من التقاليد والإنجازات والمعتقدات الخاصة بالشعوب، ويمكن أن يشمل بعض المواقع الطبيعية والتكوينات الجيولوجية في المنطقة، بالإضافة إلى المحميات الطبيعية وغيرها من المعالم الطبيعية. (أمل الشريدة موقع موضوع الالكتروني)

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: تأثير وسائل الإعلام الرقمي

المتغير التابع: هو تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز وحفظ التراث في المملكة العربية السعودية والتوعية لأهميته كما سيتم تحليله من خلال قياس حجم تأثير الاعلام الرقمي في تعزيز وحفظ التراث اضافة الى مدى مساهمته رفع التوعية حول ذلك.

فرضيات الدراسة :

ماهو تأثير الإعلام الرقمي والدور الذي تلعبه في في زيادة وعي الجمهور بقضايا اهمية وضرورة حفظ التراث باعتبارها تشكل عنصر مهم في تشكيل حاضر الأمم كما تعزز الانتماء للهوية الوطنية في كافة المحافل وهل نتج عن ذلك انعكاسات ايجابية من خلال استغلال الاعلام الرقمي في الحفاظ وزيادة الوعي؟

- الإطار المنهجي للدراسة :

الاطار التحليلي :

سيتم الاعتماد على المنهج التحليلي في هذه الدراسة و التي سوف نعتد فيها على تفكيك العناصر الأساسية للموضوعات محل البحث من خلال قياس مدى تأثير الاعلام الرقمي في حفظ وتعزيز التراث في المملكة العربية السعودية والتوعية بأهميته ، ومن ثَمَّ دراستها بأسلوب متعمق،

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة :

- **الملاحظة العلمية :** من خلال ملاحظة تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وبرامج الاعلام الرقمي وتفاعلهم مع ما يتم نشره ورصد ردود الفعل اضافة الى تحليل سلوك متابعي منصات هئية التراث السعودية.
- **تحليل المضمون :** عن طريقها يتم التعرف على مضمون المصادر المتعددة، وتصنيفها ضمن مجموعات، من خلال ما يتم انتاج من محتوى في منصات ووسائل الاعلام الرقمية
- **السجلات والوثائق** السجلات و الوثائق التي يتم توثيقه في موقعه هئية التراث

مجالات الدراسة:

سيتم دراسة وسائل الاعلام الرقمية التي تعنى بالتراث في المملكة العربية السعودية ممثلة في هئية التراث دراسة تحليلية من خلال برامجها ومبادراتها وما ينتج من مواد مستخدمين في ذلك الاعلام الرقمي وتحليل كل ذلك لقياس مدى تأثير الاعلام الرقمي في حفظ وتعزيز التراث والتوعية بأهميته.

قائمة المصادر والمراجع المبدئية :

- هيام عبدالفتاح لتكنولوجيا الحديثة ودورها في حفظ وتحقيق التراث المخطوط (2017)
- فشار عطاء ورياض زروقي - (2019) الاعلام الرقمي ودوره في توثيق الشهادات الحية لبحوث التاريخ
- سهيل منيمنة (2020) استخدام الاعلام الرقمي في حفظ التراث اللبناني بعد تفجير مرفأ بيروت
- عبدالكريم الهنومي (2021) التراث اليميني في الفضاء الرقمي
- سرجاني لالة خولة بن عبدالله (2022) دور الاعلام الجديد في المحافظة على الموروث
- lidia olivera & Ana Carla (2022) التقنيات الرقمية والمحافظة على التراث الثقافي
- Chris Chiotis (2023) الترويج للتراث عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- Marina Biryukova & Antonina Niko nova (2023) - دور التقنيات الرقمية في الحفاظ على التراث
- Tetyana Belushchak (2023) الجوانب الأوروبية والوطنية لحماية التراث الثقافي غير المادي والحفاظ عليه وتعزيزه
- Afolabi (2023) الإعلام الجديد كأداة للمعارض الرقمية الثقافية والتراثية
- محمد الزعابي و ثريا السنوسي و زكي اصلان - دور الإعلام الإلكتروني في الترويج للتراث
- Perumal (2023) دور التصميم الرقمي في الحفاظ على سلامة التراث الطبيعي
- Ze Chan (2024) تحليل تأثير الوسائط الرقمية على اختبار النمو العقلي للثقافة التقليدية
- سمير طجين و مباركي صلاح (2024) دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالموروث
- حليلة زاهي الحفاظ على التراث الثقافي اللامادي في البيئة الرقمية
- Aman Sehgal الدور الحيوي للرقمنة في المشهد المتطور للحفاظ على التراث
- Asiedu & svendo Cele & Michelle (2024) حفظ الأرشيف الرقمي والتراث الثقافي
- Michal Lukac & Daniela Matusikova (2024) تأثير الأدوات الرقمية على الاهتمام بزيارة الأشياء التراثية في السياحة
- Akyol & Ali Berkay (2024) دور التقنيات الرقمية في تعزيز السياحة التراثية
- جمعية تراثنا بيروت (2020)
- مجلة الشارقة العلمية
- researchgate
- قاسم المحبشي بيس هورايزونس 2023
- وكالة الانباء السعودية..واس 2021
- موقع هيئة التراث
- صحيفة الرياض 2022
- أمل الشريدة موقع موضوع الالكتروني

- Hiam Abdel Fattah's study of modern technology and its role in preserving and verifying manuscript heritage (2017)
- Fashar and Ataa and Riad Zarrouqi - (2019) Digital media and its role in documenting living testimonies for historical research
- Suhail Mneimneh (2020) The use of digital media in preserving Lebanese heritage after the Beirut port bombing.
- Abdulkarim Al-Hanoumi (2021) Yemeni Heritage in the Digital Space
- Lalla Khawla bin Abdullah (2022) The role of new media in preserving heritage
- Lidia Olivera & Ana Carla (2022) Digital technologies and cultural heritage preservation
- Chris Chiotis (2023) Promoting Heritage via Social Media
- Marina Biryukova & Antonina Niko nova (2023) study - The role of digital technologies in heritage preservation
- Tetyana Belushchak (2023) Study European and national aspects of the protection, preservation and promotion of intangible cultural heritage
- Oyeronke Afolabi (2023) study new media as a tool for digital cultural and heritage exhibitions
- Muhammad Al-Zaabi, Thuraya Al-Senussi, and Zaki Aslan - The role of electronic media in promoting heritage
- Vimala Perumal (2023) study the role of digital design in preserving the integrity of natural heritage
- Ze Chan's (2024) analyzed the impact of digital media on the mental development test of traditional culture
- Samir Tajin and Mubarki Salah (2024) The role of social networking sites in introducing heritage
- Halima Zahi's: Preserving intangible cultural heritage in the digital environment

- Aman Sehgal Sasham Ghiya examine the vital role of digitalization in the evolving landscape of heritage conservation
- Richard Asiedu & Svendo Cele & Michelle (2024) Digital Archive Preservation and Cultural Heritage
- Michal Lukac & Daniela Matusikova (2024) the impact of digital tools on interest in visiting heritage objects in tourism
- Ganze Akyol & Ali Berkay (2024): The role of digital technologies in promoting heritage tourism
- Our Heritage Beirut Magazine (2020)
- Sharjah Scientific Journal
- researchgate
- Qasim Al Mahbashi PES Horizons 2023
- Saudi News Agency...WAS 2021
- Heritage Authority website
- Al-Riyadh newspaper 2022
- Amal Al-Shraideh, subject website